



الكتاب السنوي 2019 - الإصدار السادس

مؤسسة العلوم النفسية العربية



## الكتاب الذهبي



عام التأسيس 2000

عام على التبريد 2003

الفهرس

6	الانجاز 1: الموقع العلمي
9	- الرابط الأول: نفسانيون
13	- الرابط الثاني: مجلات
16	- الرابط الثالث: كتب
19	- الرابط الرابع: معاجم
21	- الرابط الخامس: مؤتمرات
22	- الرابط السادس: جمعيات
26	- الرابط السابع: وظائف
27	- النشاط العلمي السنوي للشبكة
36	- الشبكة: الانتشار، التصنع، الاشتراكات، المستقبل
39	الانجاز 2: المجلات و النشريات
40	- المجلة العربية: "نفسانيات"
59	- مجلة: "بصائر نفسانية"
69	- الرسالة الاخبارية الأسبوعية "
73	الانجاز 3: الإصدارات المكتبية
74	- سلسلة "الكتاب العربي: "نفساني"
93	- سلسلة "الكتاب العربي: "و هي أنفسكم"
99	- سلسلة إصدارات: "الراسخون"

- 106 - سلسلة إصدارات: "الكتاب الأبيض"
- 109 - سلسلة إصدارات: الإنسان و التطور"
- 114 - سلسلة إصدارات: " و ماسواما"
- 117 - سلسلة إصدارات: " مقاربات"

#### الانجاز 4: المعاجم النفسانية

- 121 - المعجم "الموسّع" في علوم و طب النفس
- 125 - المعجم "الوجيز" في علوم و طب النفس
- 128 - المعجم "المختص" في علوم النفس
- 131 - المعجم "المختص" في إضطرابات الوجدان
- 134 - المعجم "النفساني" في العلوم و الطب
- 137 - المعجم " التفاعلي" في علوم و طب النفس
- 140 - المعجم "المبرمج" في علوم و طب النفس

#### الانجاز 5: الجوائز والتكريم

- 143 - جائزة الشبكة للتميز في علوم و طب النفس
- 146 - التكريم بلقب "المفكر في العلوم النفسانية"
- 149 - التكريم بلقب " الراسخون في العلوم النفسانية "
- 154 -التكريم باطلاق اسماء العلماء الراحلون على " كرسي العلوم النفسانية "

#### الانجاز 6: المتجر الإلكتروني

- 157 - الرابط الأول: المجلات
- 159 - الرابط الثاني: الكتب
- 162 - الرابط الثالث: المعاجم
- 168 - الرابط الرابع: الإعلانات
- 171 - الرابط الخامس: المساندة

- 173 - الرابط السادس: «شبكة العلوم النفسية العربية»
- 174 - العطاء
- 177 - رسالة رئيس المؤسسة
- 180 الكتاب الذهبي



## كلمة رئيس الشبكة

جزيل الشكر و العرفان الى كل من وقف الى جانبي " شبكة العلوم لنفسية العربية "...  
 ان تدخل عامنا التاسع عشر من التأسيس، الخامس عشر على الويب، هو حدث كبير في حد ذاته، مقارنة بامكاناتنا  
 الجذ المتواصلة، يدرك اهميته هذا الحدث، كل من اقرب منا او عمل معنا و لامس عن قرب واقعنا ومعاناتنا  
 اعتقد جازما أننا لو حققناه ما أنجزناه في خدمة أي من الثقافات الأخرى، سواء الفرنكفونية او  
 الانكلوفونية او غيرها...  
 ما تركتنا مؤسساتها الثقافية ننحس بأظافرنا لوحدنا على الصخر حوالى عقدين من الزمن، وما افتقدنا  
 وقوف الهينات و الجمعيات و الجامعات الى جانبي مثل هذا مع المشروع العلمي الرائد...  
 قدرنا اننا في عالم عربي، يبدد ثرواته بسخاء على التسلح ليقتل بعضنا البعض، ينفق بسخاء على  
 الملذات و الشهوات، ويضن بالفئات على العلم و العلماء...  
 الاساتذة الكرام، أسعدتني كلماتكم المدونة في السجل الذهبي للشبكة، هي البلمع عندي في زمن الصوان العربي  
 ومنها نستمد الطاقة لمواصلة المشوار الصعب، إننا بكم نرقى ومعكم نسير الدرب رفقة بالعلوم الإنسانية في اوطاننا  
 ويبقى الأمل كبيرا و الحمد لله على نعمائه

د. جمال التركي - تونس

[turky.jamel@gnet.tn](mailto:turky.jamel@gnet.tn)

## وراء نجاح وتميز الشبكة العربية للعلوم النفسية هو ذلك الرجل المتميز

تعتبر الشبكة العربية للعلوم النفسية رائدة في العالم العربي في مجال الدراسات العلمية في العلوم  
 النفسية والطب النفسي. لقد استطاعت جمع الباحثين العرب في مشروع علمي تنموي يساهم في الرقي  
 بالبحوث العلمية العربية في الوقت الذي يحز فيه العرب الرسميون عن تأسيس أي مشروع و حدودي جامع  
 للطاقت العلمية الأبداعية.

كما استطاعت الشبكة ربط العلاقات بين الباحثين العرب المتواجدين في مختلف دول العالم،  
 ومكنهم من التعرف على بعضهم البعض. حيث كان لها الفضل في فتح فضاءات للتفكير والأبداع في  
 مختلف القضايا والمشكلات النفسية والتربوية والاجتماعية التي تواجه مجتمعاتنا العربية والإسلامية الراهنة  
 والمستقبلية عبر مجلاتها ونشراتها الدورية والتي ساهمت بشكل كبير في عمليات التلاقح للأفكار

والمقاربات المُنبِهة للحلول والافتراحات الرامية إلى تطوير نوعية حياة بين أفراد مجتمعاتنا. واليوم نرى بأن الشبكة العربية للعلوم النفسية تحتل مكانة متميزة في قلوب وعقول الكثير من الجامعيين العرب والمسلمين نتيجة لما توفره لهم من مادة علمية متميزة ومن تحفيز وتشجيع واثمين وتكريه لجل جهودهم ومبادراتهم وأعمالهم المتنوعة، سواء تلك المتعلقة بالإشراف على موضوعات الأعداد المتعاقبة للمجلات أو من خلال جوائزها وأوسمتها العلمية الرمزية السنوية، بالرغم من إمكانياتها المادية المتواضعة. في الوقت الذي نجد فيه المؤسسات العلمية الرسمية العربية عاجزة عن إيجاد أرضية مشتركة تجمع الباحثين وعاجزة عن تحفيز وتشجيع باحثيها بما يعزز دافعيتهم ويرفع معنوياتهم ويقدر جهودهم ويرفع من مكانتهم وشأنهم.

فإذا قيل قديما وراء كل رجل عظيم امرأة، وقتلنا نحن وراء كل ناجح ومتفوق معلم وأستاذ فإن وراء نجاح وتميز الشبكة العربية للعلوم النفسية هو ذلك الرجل المتميز الأستاذ الدكتور جمال التركي رئيس الشبكة، مؤسسها وصانعها الذي يعود إليه الفضل ونقدر كل جهوده وتفانيه وإخلاصه. فقد علمنا الرسول صلى الله عليه وسلم انه (من لا يشكر الناس لا يشكر الله)، لذلك نتقدم إليه بجزيل الشكر والعرفان على كل مبادراته المتميزة وتشجيعاته الرائدة لكل الباحثين النفسانيين العرب والمسلمين وغير المسلمين في مختلف التخصصات من أجل دفعهم للاجتهاد والابداع في العلوم النفسانية لخدمة مجتمعاتهم وأمتهم.

لقد كان مثلنا الأعلى وقدوتنا في الالتزام والانضباط والاجتهاد وفي الصبر عند الشدائد والصعوبات والعراقيل التي واجهتها الشبكة، وهو مثلنا الأعلى في طول النفس والمثابرة التي تميز بهما والتي نعتبرها من صفات القادة العظماء الذين يصنعون النجاح والتفوق في الحياة. بورك في أهلكم وأولادكم وفي مؤسساتكم العلمية التي نفتخر بها في كل مكان بجامعاتنا الجزائرية. دامت الشبكة العربية للعلوم النفسية رائدة ومتألقة ومتفوقة وجامعة تخدم العلم والمعرفة النفسانية.

### بالمناسبة أقترح على حضراتكم

ضرورة وضع ترقية دولي لمجلات الشبكة العربية للعلوم النفسية من أجل اعتمادها أكثر في الجامعات العربية والإسلامية



– ضرورة وضع معايير وشبكة تقييم للمقالات التي تنشر في مجلات الشبكة العربية للعلوم النفسية من أجل توحيد معايير التحكيم والتقييم.

ضرورة تأسيس معايير خاصة لتقييم المترشحين لجوائز الشبكة العربية للعلوم النفسية. وأخرى خاصة بتقييم المترشحين للقب الراسخون في العلوم النفسية والطب النفسي من أجل ضمان الموضوعية والشفافية أكثر في عملية التقييم يتولى إعدادها أعضاء اللجنة العلمية والمستشارون في الشبكة العربية للعلوم النفسية.

كما نقترح التفكير في اعتماد اشتراكات ثلاثية وسداسية للطلبة الجامعية والأساتذة الباحثين بمبالغ مالية مدروسة ومحفزة

عبد السلام خالد

علم النفس - سطيف 2 الجزائر

[absalam05@yahoo.fr](mailto:absalam05@yahoo.fr)

### آفاق "الشبكة" اتسعت و شملت حقولا متنوعة من المعارف الإنسانية

أهنئ " شبكة العلوم النفسية العربية " و أتمنى لها خالعا مزيدا من الازدهار و التنوع، فقد لاحظ الجميع أن آفاق الشبكة اتسعت و شملت حقولا متنوعة من المعارف الإنسانية، و أفصحت عن معادن لولا هذه الصفحات المشرفة لظلت معارفها ربما في صدور أصحابها ، و لقد منحنا هذه الشبكة المباركة فضاء رحبا لنلم بوجهات نظر وبمنطلقات متنوعة و رؤى مختلفة، و هل ادعى أحد امتلاك زمام الحقيقة وحده؟

هذا الفضاء الرحب، أعتبره شخصا من أهم إنجازات هذه الشبكة، و بالنسبة لي فإنني ممنون لها و لرئيسها الدكتور جمال أن أتاحا لي نشر البحث الأول المتعلق بـ " العقيم الترمذي و مدرسته في تحليل النفس الإنسانية " وذلك ضمن سلسلة " الراسخون... إصدارات " لجنة التراث النفسي العربي الإسلامي " ، و الآن أتشرف بنشر كتابي "صراع من أجل اليقين" ضمن سلسلة " مقاربات... الرؤية من منظور مختلف " و الذي هو عبارة عن ومضات إيمانية بقلم طبيب نفسي، والذي أتمنى أن يعطى بتعليقات زملائي و أساتذتي، و لقد وصلتني إلى الآن تعليقات مشجعة من أستاذي بروفيسور مالك بدري حفظه الله و من الزميل العزيز قنديل هذه الشبكة الدكتور جمال التركي، أنا الذي كنت أعتقد و أنا أسطرها بيني و بين نفسي أنها شخصية للغاية....

حفوا على الإطالة لكن الحديث عن "الشبكة العربية النفسانية" ذو شجون .... أتمنى لها من كل قلبي مزيدا من التقدم والرفق وإلى الأمام دواما

إدريس شاهدي الوزاني

الطبيب النفساني - المغرب، السعودية  
[driss.chahdi@gmail.com](mailto:driss.chahdi@gmail.com)

في أمس الحاجة للمنصة المناسبة التي تصل الأطباء النفسانيين بعلماء النفس

أبارك لكم شهر تطهير النفوس وتغيير السلوك، رمضان  
داعيا الله أن يجعله شهر خير وبركة على الأمة العربية والإسلامية

ففي هذه الظروف الحرجة من واقع بلادنا العربية، وفي ظروف تفرض الكثير، الكثير من التحديات النفسية-الاجتماعية نحن في أمس الحاجة للمنصة المناسبة التي تصل الأطباء النفسانيين بعلماء النفس والخدمات النفسية، من أجل تبادل الخبرات والأطروحات العلمية التي لا تقتصر فقط على الجوانب النفسية العلمية وإنما تسقطها على واقع الحضارة والثقافة العربية الإسلامية، وقد قدمت " شبكة العلوم النفسية العربية " الكثير في هذا التدي، شكلا ومضمونا وحتى طرح اللغة المتخصصة.

ونحن في "الجمعية السورية للصحة النفسية - (سمع)" نشكر جهدكم الشخصي، د. جمال، في حضور مؤتمرنا الأول في استنبول 2012 والذي بناه عليه أسست الجمعية (سمع) والمسجلة حاليا في بريطانيا وتركيا. وقد عقدنا مؤتمرنا السنوي الخامس 29-30 إبريل 2017 في غازي عنتاب، مقدرين جهدكم وجهادكم.

وإنني باسمي وباسم جمعية "سمع" أشكركم وأشكر من خلالكم "الشبكة النفسية العربية" على كل الخدمات الرائعة في تحقيق التواصل بين الزملاء، وعلى كل المنتجات العلمية المستمرة، وعلى إتاحتها بين أيدينا.

وتمنياتنا لكم وللشبكة بالمزيد من التقدم والتألق والعطاء

د. مأمون مبيض

الطبيب النفسي - قطر، سوريا  
[mobayed@hotmail.com](mailto:mobayed@hotmail.com)

## طوبى لنا بكم متمنيا ان يستمر صمودكم وعطائكم امام كل المحبطات والصعوبات

وبعد فيطيب لي ونحن في هذا الشهر الفضيل شهر رمضان المبارك، ان أتقدم لشخصكم الكريم والزلاء المساهمين بنتائجهم العلمي والداعمين لنشاطات الشبكة المعرفية وكافة الزلاء العاملين في مجال العلوم النفسية والصحة النفسية، ان أتقدم بأسمى التمنائي والتبريكات داعيا المولى جل وعلا ان يبلغنا نصائبه والجميع بأفضل حال وصحة وهناء وان ينعم على بلادنا العربية والإسلامية بالامن والسلام والاستقرار.

وانتهز هذه المناسبة المباركة لتوجيه تحية إعجاب وإكبار لجهودكم البعثية والمتواصلة ومساعدكم الكبيرة وجلدكم الفريد لجعل الشبكة تستمر وتصد وترقى بما يقدمه شخصكم الكريم والزلاء الاجلاء من معظ أقطارنا من نتاجات رصينة وكتابات خزيرة بالمعرفة العلمية والمبادرات الخلاقية .  
وممّا يميز عملكم الدؤوب هذا التواصل المشهود بين العلماء وطلاب المعرفة وباللغة الام "اللغة العربية". وهذا يؤكد قدرات هذه اللغة على ان تكون رائدة في التواصل البحثي والعلمي

وخير ما اختتم به هذه المساهمة المتواضعة أيما الأخ العزيز، القول طوبى لنا بكم متمنيا ان يستمر صمودكم وعطائكم امام كل المحبطات والصعوبات وتحديما بالمزيد من النشاط والتواصل المعهود بكم ودمتم بجز ورقبي وعافية.

أ.د. عبدالمنان الجادري

استاذالطب النفس - العراق مقيم في الاردن

[amhaljadiry@gmail.com](mailto:amhaljadiry@gmail.com)

## كلمات الثناء لا توفيك حقك، شكراً لك على عطائك

تتسابق الكلمات وتتزاحم العبارات، لتنظم بحقد الشكر الذي لا يستحقه إلا شبكة العلوم النفسية العربية،  
وإلى سعادة الأستاذ الدكتور/ جمال التركي...

- إليك يا من بذلت ولم تنتظر العطاء، إليك أهدي عبارات الشكر والتقدير كلمة حب وتقدير،
- وتعبية وفاء وإخلاص، تعبئة لمنها كل معاني الأخوة والصداقة، تعبئة من القلب إلى القلب،
- شكراً من كل قلبي فمن خلال "شبكة العلوم النفسية العربية" قمت بعمل معروف بدوم، والجميل

دايم محفوظ،

أنا عمري ما شكرت إنسان، لأن المعروفه صعب تلاقه بالزمان إلا في قلبه طافه، يحبه يساعده كل إنسان...

فكلمة شكرًا ما تكفي، والمعنى أكبر ما توفيه، أخبر لك عن مدى شكري، برسالة أبعثها مليئة بالحب، والتقدير، والاحترام، ولو أنني أوتيت كل بلاغة، وأفنيته بحر النطق في النظم والنثر، لما كنت بعد القول إلا مقصرًا، ومعتزًا بالعجز عن واجب الشكر.

كل مبدع إنجاز، وكل شكر قصيدة، وكل مقام مقال، وكل نجاح شكر وتقدير، فجزيل الشكر نهديك، ورب العرش يحميك.

وشكرًا لك من أعماق قلبي على عطائك الدائم، كلمات الثناء لا توفيك حقك، شكرًا لك على عطائك.

د. رانيا الصاوي محبة عبد القوي

أستاذة الصحة النفسية المشارك - مصر، السعودية

[rania\\_elsawy2@hotmail.com](mailto:rania_elsawy2@hotmail.com)

في انتظار إنارة شموع الأمل، أكثرنا من قتيل العلم حتى لا ينطفئ، وميظه سريعًا

طالعت بشغفه كبير ما ورد في ارهاصات انامل الباحثين العرب الذين تداولوا على أخذ الكلمة تباعًا، في التنويه لهذا الصرح الابداعي المتمثل في الشبكة العربية للعلوم النفسية ، أملى ألا يقتصر المجهود على التحيات المتبادلة، طموحاتي أن ترتقي الاهداف لمستويات (بلومية أرقى)، نستهدفه خلالها منظومة فكر جديدة تواكب ما هو حاصل عالميا، فالصراخ لم يعد بريًا وجويًا وبحريًا ، بل صار رقميًا وافتراضيًا وابداعيًا، فلما أن نكون أو ننسحب بكرامة تحسب لنا لا علينا، فالأجيال القادمة لن ترحم ضعفنا...في انتظار إنارة شموع الأمل، أكثرنا من قتيل العلم حتى لا ينطفئ، وميظه سريعًا...تحياتي لكم.

ما نملكه من موارد بشرية وطاقت متجددة عربية يكفي لانارة دول العالم كلها لسنوات عديدة . فلما لا تكون لنا لمساتنا الخالصة، في صورة؛

#\_مجمع بحثي يوازي الجمعية الأمريكية للطب النفسي ؛ بحيث يقوم على استحداث دليل التشخيص الاحصائي (العربي).

#\_قدِيمًا كَانَتْ هُنَاكَ مَا يَعْرِفُهُ بِالْأَلْعَابِ الْآخَرُونَ أَسْبَابِيَّةً، فَلَمَّا لَا يَتَم تَبْنِي شِرَاكَةً بَيْنَ الْبَاحِثِينَ الْعَرَبِ  
وَالْبَاحِثِينَ أَوْ رُوبَا فِي مَحْتَبِرَاتِهِ أَوْ حَتَّى جَامِعَاتِهِ مَشْتَرِكَةً لِتَطْوِيرِ شِرْكَاتِهِ الْعِلْمِ وَمَضَامِينَهَا.  
#\_الدَّعْوَةُ لِتَأْسِيسِ رَابِطَةِ الْبَاحِثِينَ الْعَرَبِ الَّتِي تَدْعُو الْبَاحِثِينَ فِي مَجَالَاتِهِ أَبْدَانَهُمْ، بِمَسَاهِمَاتِهِ  
رَمْزِيَّةٍ وَمَعْنَوِيَّةٍ، الْمَدْفَعُ مِنْهَا تَطْوِيرُ  
مَنْظُومَةِ الْبَحْثِ الْعِلْمِيِّ فِي الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ.  
الْأَفْكَارُ لَا تَنْبَعُ مِنَ الْخِيَالِ، لِأَنَّهَا لَوْ تَوَسَّسَ عَلَى دَعَائِمَاتِهِ قَوِيَّةٍ، وَأَلَّا تَبْقَى مَجْرَدَ كَلِمَاتٍ عَلَى جِدْرَانِ  
الْكَتْرُونِيَّةِ....

تحياتي لكم  
وطابت أوقاتكم

بمزيد من التوفيق والنجاحات بأذن الله

عبد المادي عيودي  
[Amalidabriz@gmail.com](mailto:Amalidabriz@gmail.com)

طوبى لمن يصادقك ويضع يده في يدك.

طوبى لمن له صديق مثل الدكتور جمال تركي عرفته لما يقرب من ثلاثة عقود، فضلا عن الصداقة  
الجميلة التي وثقتها ارتباطاتنا المصنوية معا في البحث والنشر، أشاعت أهدافنا المشتركة في توطيد مناخ  
ودي ساد علاقتنا حتى الآن وكان له من وجهة نظري أطيبة الأثر في الإغلاء من شأن العلوم النفسية  
والسلوكية في فهم القضايا النفسية والاجتماعية والسياسية.

في يقيني انه سيأتي يوم ما لأن نتدارس معا مدي ما تلعبه العلاقات الطيبة وروح المودة والتعاون من  
دور أو أدوار في تطوير العلم والفكر .

دكتور جمال طوبى لمن يصادقك ويضع يده في يدك.

البداية والنمايه معروفة تماما... تطور دائم وروح تضويء تاريخ العلم والحضارة إلى الأبد.

عبد الستار إبراهيم  
علم النفس السلوكي، مصر، أمريكا  
[drsattaribrahim@gmail.com](mailto:drsattaribrahim@gmail.com)

## عجزت دُولا بميزانيتها عن إقامة مثل هذا الصرح

انه لشرفه عظيم لي ان انتمي لـ " شبكة العلوم النفسية العربية "...

هذه الشبكة العلمية الأصلية التي عمل على إنشائها فارس العرب في مجال الطب النفسي وعلم النفس، وفَرَّجَ بين علماء هذين التخصصين وعَرَّفهم على بعضهم البعض وجمعهم تحت هذه المظلة العلمية.

كان ثمار ذلك تبادل الأفكار وزيادة الخبرات والمعارف على الرغم من بعد المسافات المكانية بيننا، الا اننا خلال هذه الشبكة نعرفه بعضنا البعض حتى لو لم نلتقي.

فشكرا للدكتور جمال التركي وشكرا لجميع القائمين على هذا الصرح التي عجزت دُولا بميزانيتها عن إقامة مثله

كل عام وأنتم بالعلم خير

1. د خالد الفخراني

أستاذ علم النفس - مصر

[khalid.fakhrany@gmail.com](mailto:khalid.fakhrany@gmail.com)

## مزيدا من التقدم والازدهار لمصلحة امتنا

أهنئ " شبكة العلوم النفسية العربية " و أتمنى لها ولأعضائها وعلى رأسهم اساتذتنا الفضلاء وأخص منهم علامة علم النفس أستاذي بروفسور مالك بدرجي حفظه الله كما اخص مؤسس الشبكة وراعياها الدكتور جمال التركي رعاكم الله

مزيدا من التقدم والازدهار لمصلحة امتنا فقد سحرتونا بعبائكم المبدع ووصلتمون بعبابذة العلوم النفسية وعمالقتها فنملنا من علومهم وتلاقحت الأفكار وانتجت تطويرات هامة فلكم من كل التقدير والاحترام

اخوكم المحب

د. محمد أيمن محمدخير عرقسوسي

استشاري العلاج النفسي جدة، السعودية

[aymanco63@hotmail.com](mailto:aymanco63@hotmail.com)

## هذا في حد ذاته " معجزة "،

لقد جمعت " شبكة العلوم النفسية العربية " مختصوا علم النفس و الطب النفسي و هذا في حد ذاته " معجزة "، ثم أنها قدّمت منحة لمؤلاء المختصين والطلبة و فتحت لهم مجال تعبير و توثيق لا يستهان به. و فضل الشبكة متعدد الأوجه و المعاني.

افترح حماية الشبكة والترويج لها، لأنّ كثير من الزملاء و الطلبة يجهلونهما

أشكر القائمين على إثرانها و الحفاظ عليها . و على رأسهم الأستاذ جمال التركي، و هم محل احترامي و إعجابي لأنّ الصعاب كبيرة

### الأستاذة بدرية معتصم-ميموني

باحثة بمركز الأبحاث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية و الثقافية وهران، الجزائر  
[b\\_mimouni@yahoo.fr](mailto:b_mimouni@yahoo.fr)

## شبكة العلوم النفسية العربية مشكاة فيها مصباح أنه الإنسان والطبيب النفسي

إنه ليس بالغريب أن تُدبنا شبكة العلوم النفسية العربية مع تعاقب السنوات تكريماً للعلماء النفسيين، وكماً رائعاً وجميلاً من المراجع والأبحاث والمقالات النفسية، وحوارات علاجية مع ذوي العقول الراجحة والقلوب المتوقّدة بالعلم والمعرفة. ارتضت لنفسها مجموعة من الزملاء والأصدقاء من كل البلاد العربية دون أن تمس حفاظ البعض أو تستثير الحساسية عند البعض الآخر؛ شغلتهم مشرقات العمل العلمي. شبكة العلوم النفسية العربية مشكاة فيها مصباح أنه الإنسان والطبيب النفسي جمال التركي التونسي والإنساني

### كامل حسن كتلو

علم النفس - فلسطين  
[Katalokamil@gmail.com/kamilk@hebron.edu](mailto:Katalokamil@gmail.com/kamilk@hebron.edu)

### منصة عربية شاملة للعلوم النفسية

أستطاعت الشبكة بفضل مجهوداتكم أن تكون منصة عربية شاملة للعلوم النفسية، يطل عليها كل الباحثين في المجال لما توفره لهم من محاور علمية وبحثية شاملة في مجالي الطب النفسي وعلم النفس. وبعد هذه السنوات ومع كل الجهد المبذول لا يمكن أن ننكر مدى الثراء الذي حققته الشبكة في مجالاتها المختلفة وكل الاصدارات التي خرجت عنهما كل التحية والتقدير للقائمين عليها، وأخص بالذكر الجندي المجهول دكتور جمال

بروفيسور سامي عبد القوي

علم النفس، مصر

[sakawi2002@yahoo.com](mailto:sakawi2002@yahoo.com)

### الشكر والاحترام والتقدير لجميع القائمين على هذا الصرح العلمي الكبير

كل الشكر والاحترام والتقدير لجميع القائمين على هذا الصرح العلمي الكبير وهو " شبكة العلوم النفسية العربية"، هذه الشبكة العلمية الأصلية التي تعمل وتبذل الجهود للارتقاء بالبحوث والدراسات العلمية ونشرها والاستفادة منها من قبل الباحثين والمهتمين بالمجال، والاهتمام بالتنوع وانتقاء أوجهما والشكر الخاص للأستاذ للدكتور جمال التركي، لما يبذله من جهود جبارة ولموسسة للارتقاء بهذه الشبكة الرائعة والتميزة ودائما للأمام

كل عام وانتم جميعا بألف خير

أ.د. عايذة شعبان صالح

أستاذة الصحة النفسية-علم النفس، مصر

[dr.aydaa@hotmail.com](mailto:dr.aydaa@hotmail.com)

### نموذج نادر للمبادرات الكبيرة مع الإمكانيات الصغيرة

الشبكة نموذج نادر للمبادرات الكبيرة مع الإمكانيات الصغيرة.

نجاحا مرتبط كثيرا بمؤسسا وحاضنا د جمال

وبمشاركات الأساتذة.

جمل الله حالك يا جمال

د خالد بن محمد الجابر

علم النفس، السعودية

[aljaberk@yahoo.com](mailto:aljaberk@yahoo.com)



لقد تركت معنا مدونات وأناشيد..

سحرتنا بعلمك وعطاءك..

لن نتمكن من نسيانك ولن نخرج من أسطورتك...

لقد تركت معنا مدونات وأناشيد..

د. خليل فاضل

الطبيب النفساني - مصر

[kmfadel@gmail.com](mailto:kmfadel@gmail.com)

تأسيس وتطوير شبكة العلوم النفسية النفسية

لقد أكرمني الله تعالى بمعرفتكم و التعلّم منكم و الافتداء بتضحيّتكم و نضالكم المبارك في تأسيس و

تطوير شبكة العلوم النفسية النفسية

جزاكم الله خير الجزاء و سدد خطاكم.

مالك بدري

علم النفس - السودان، ماليزيا

[malik1932@yahoo.com](mailto:malik1932@yahoo.com)

مفخرة عربية مشرقة واعدة , ورسالة حضارية

الدكتور جمال التركي، هو الذي أسس مشروعه العربي العلمي الجامع ، وجاهد من أجله وتعدى  
وضعى وفي أعماقه نداء رسالة عربية ذات مفردات تفاعلية وإبداعية متميزة ، فلولاه لما تعارفه  
الإختصاصيون النفسانيون العرب ، ولولاه لما توقد الإبداع العربي النفسي ، فما أسهم به الدكتور جمال  
التركي يُعد مفخرة عربية مشرقة واعدة ، ورسالة حضارية فكرية ثقافية متواكبة مع أجيال ستحمل رايتهما  
وتُغني سفيرها العتيق ، وبأمثاله ستترقى الأمة وتكون فهي حية ولودة.

خالص محبتي للدكتور جمال التركي الذي أسعدني بالتعرف على المزيد من العقول العربية الفائقة

الإبداع والتنوير.

د. صادق السامرائي

الطبيب النفساني - العراق / أمريكا

[sadiqalsamarrai@gmail.com](mailto:sadiqalsamarrai@gmail.com)

وكل محقد من الزمان وأنت ، بخير وعطاء ونفع وإنارة وبصيرة وكدح وقدرة

بارك الله فيكم  
 وفي كل من أسهم ويسم في هذا الجهد المستمر الرائع  
 وجزاكم وكل معاونيكم  
 بشكل مباشر وتخير مباشر  
 (ولو بالدعاء الصادق والعرفان الصامت)  
 جزاكم خيرا ومعرفة ونورا :  
 أنتم أهل له  
 هو وحده القادر العدل العليم  
 يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا

وكل محقد من الزمان وأنت ، ومن معك ،  
 وما تمثلونه بخير وعطاء ونفع وإنارة  
 وبصيرة وكدح وقدرة

وَلَا تَنسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ  
 قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ  
 يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ  
 ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ عَلِيمٌ  
 وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ إِذْنُ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ

الحمد لله

الحمد لله

وعليكم السلام

أ.د. يحيى الرخاوي

الطبيب النفسي - القاهرة، مصر

[yehiyrakhawy@gmail.com](mailto:yehiyrakhawy@gmail.com)

## منازة علمية رائدة في مجال العلوم النفسية في العالم العربي

زملاني المحترمون نعية طيبة وبعد

" الشبكة العربية للعلوم النفسية " تعتبر منازة علمية رائدة في مجال العلوم النفسية في العالم العربي، وهي حلقة للتوصل بين الباحثين والعلماء من كل أقطار العالم العربي والاسلامي أينما كانوا وحيثما وجدوا. بواسطتها أنجزت جسور التعارف والتعاون بين الباحثين العرب والمسلمين للعمل معا على فك شفرات الشخصية العربية والاسلامية للكشف على أمراضها وعقدها واضطراباتها النفسية والعقلية والسلوكية، ومحاولة فهمها وتفسير أبعادها وأسبابها وخلفياتها وبالتالي امكانية معالجتها وايجاد الحلول المناسبة لها.

فهي صرح علمي يتطلع للصدارة والريادة في طرح المشكلات بجرأة وشجاعة عالية وتقديم الاقتراحات والحلول بقوة وعزيمة لا متناهية رغم الامكانيات المتواضعة او القليلة.

لكنها تسير بخطى ثابتة، وقودها مساهمات الباحثين النفسانيين من الكثير من دول العالم العربي والاسلامي رغم قلتها ومحدوديتها إلا انها استطاعت لفت الانتباه واثارة التفكير والتأمل في مشكلاتنا وازماتنا الحقيقية والتي تضمن في داخلنا وفي أنفسنا وفي طريقة تفكيرنا ونظرتنا للحياة لا سيما تلك النظرة السوداوية والتشاؤمية والانهماجية الاستسلامية التي توارثناها عن المراحل التاريخية الغابرة لأمتنا، والتي تحتاج إلى مراجعة وتعديل وتصويب وشحن من جديد للإرادات والعزائم لتندفع من جديد نحو الايجابية والتفوق والبناء والتشييد للإنسان العربي والمسلم ليكون أكثر قابلية لرفع التحديات ومواجهة الأخطار وتحقيق الانتصارات والانجازات العلمية والثقافية والتنموية في اوطانها لفائدة مجتمعاتها وامتها

لكن هذا الصرح العلمي لم يكن ليبقى قائما وصامدا لو لم يقف وراءه رجل ذو إرادة وعزيمة قويين تؤمن بالمتابعة والثبات وقت الشدائد ولا تستسلم للمثبطات والمحبطات مثل البروفيسور جمال التركي الذي بفضله بقيت الشبكة العربية للعلوم النفسية تحقق الانجازات والانتصارات العلمية بشكل مستمر ..

وهي تحتاج منا إلى المساهمة العلمية والدعم المادي والمعنوي والأكاديمي لتكثف مجالات وفضاءات جديدة أوسع خاصة إذا تمكنا جميعاً من الحسابات ترقياً تسلسلياً دولياً يزيدنا احترافاً أكاديمياً أقوى وأوسع وبذلك نكون قد حققنا ما لم يستطع السياسيون تحقيقه بقراراتهم وامكانياتهم الكبيرة تقبلوا تعيياتي الخالصة

أ.د. خالد عبد السلام

أستاذ محاضر بقسم علم النفس جامعة محمد لمين دبابحين سطيف 2 - الجزائر  
[absalam05@yahoo.fr](mailto:absalam05@yahoo.fr)

### ظهرت في " الشبكة " جهود عمالقة علماء واطباء النفس العرب

شكراً لوجود العلم المتألق بيننا " د. جمال التركي " رائد البذل والجهود العظيمة منشى ورئيس شبكة العلوم النفسية العربية منذ 16 عاماً وهو الجندي خير المجهول الذي ضرب مثلاً في إصراره على أداء رسالته التي آمن بها وأداها بكل اقتدار واثمرت بجهوده المريرة واستطاع ان يوفق بين الأطباء والأخصائيين النفسانيين بتناغم منقطع النظير وانتشرت الشبكة بكل فروعها وظهرت فيها جهود عمالقة علماء واطباء النفس ورفعنا رؤوسنا بقيادته.

إنني قليل المدح لأي كان، ولكنني المحرفه جهود هذا الرجل وإصراره بل واتعجب من عدم يأسه رغم كل والإحباطات والخذلان في وطن عربي تتدفق أمواله لكل شيء وفي كل مكان إلا دعم العلم واهله ومشاريعه

فحلاً أكاد لا اصدق أن هذا الكم الهائل والنوعية المتميزة من المقالات والكتب والأبحاث والتفاعل وتجميع أكثر العقول العربية فعالية في العلوم النفسية بدون دعم ولا شراء ولا ولاءات ولا ذمم ولا مدح لأقزام مقابل فتاة من الدعم لولا أنني مواكب لهذه الشبكة ومؤسسها منذ البداية

تحية إجلال وتقدير لكل من ساهم وتفاعل وشارك في هذا الجهد الأثمن من رابع.

د. عبد الحافظ الغامري

علم النفس، اليمن

## يواطلون المسيرة وينبرون الدرب للأجيال الناشئة واللاحقة

رغم الصعاب والعوائق والحوازر يصمد القادة والأبطال ويواطلون المسيرة وينبرون الدرب للأجيال الناشئة واللاحقة

وللتاريخ، فإن هذه الشبكة مبادرة رائدة في مجال نحن أحوج ما نكون إليه وخاصة في أوقات الأزمات والكوارث والحروب

كنت اقترحت عدة مرات أن تقوم " مؤسسة العلوم النفسية العربية " بدورات تدريبية مع مختصين في مجالات علم النفس والطب النفسي مع منح شهادة مهنية ويمكن للمؤسسة أن تتعاون مع جامعة ما، لإصدار هذه الشهادات المهنية باسم الجامعة وباسم المؤسسة، ولا شك أن هذه الدورات ستكون مفيدة في ترقية معارف وقدرات ومهارات الباحثين والمختصين في علم النفس والطب النفسي، كما ستشكل موردا ماليا للشبكة.

نرجو لهذه الشبكة أن تتسع كما اتسعت الشبكة العنكبوتية على، أن تكون أقوى من بيت العنكبوت بإرادة أصحابها ومريديها ومشجعيها، وبالتوفيق

أ.د. مصطفى عشوي

استاذ علم النفس - الجزائر / الكويت

[mustafait@hotmail.com](mailto:mustafait@hotmail.com)

## الجميع يتابعها بكل حرص ولكن بحيادية وان دققنا ربما بأنازية

الشبكة العربية للعلوم النفسية استطاعت بجدارة رغم عدم الدعم والاعتراف والانتماء الحقيقي لها من قبل المختصين في علوم النفس في عالمنا العربي، الا انها تبقى خاضرة بينهم والجميع يتابعها بكل حرص ولكن بحيادية وان دققنا ربما بأنازية من موقع المراقب والمتابع وليس المنخرط المساهم ، لقد سمعت كثيرا عبارة نقرأ لك على شبكة العلوم النفسية العربية من اشخاص عديدين من الزملاء من سوريا ومن خارج سوريا وهذا شرف لي المحتز به ان كتاباتي نضجت هنا ، حيث كنت اكتب بانتماء وباحترام لعقل قرآني من الزملاء ولم أنتظر غير ذلك حيث كما تعلمون الشبكة لا مقابل مادي فيها، بل المقابل أؤمن

بكثير من المادة ، كل الوفاء لهذه الشبكة بيتنا النفسي العربي الواسع الرحب المنقوش بكل جمالية نفوسنا وندباتها ، الشبكة النفسية العربية تاريخ لحقبة احبها جدا من حياتي حيث كانت مشاركا مخلصا لعذابات بلدي سوريا من جراء الحرب العنيفة التي لم تعرف لها نهاية بعد، وبقي منبر الشبكة من وقت لآخر مفتوح للتعبير والتنقيح الانفعالي لكل الكتابات التي تخدم التخفيف عن آلام شعبنا .. أمل ان لا يخفت هذا البصير ويبقى هذا البيت عامرا بكل بهجته حميم البيت وصوته القوي الممثل لتطلعات أجيال من النفسانيين الذي يحتاجون لشمعة بهتون بنورها(الصديق الصدوق أ.د جمال التركي) .. كنتم المنارة والصوت الموجه بكل ما استطعتم ، دمتم ودام عزكم وعطائكم ..

د. مرسلينا شعبان حسن

التحليل النفسي - سوريا

[mar-selena@hotmail.com](mailto:mar-selena@hotmail.com)

## مصداقية وشفافية العطاء

في إحتفالية الشبكة بمرور 15 عاماً

لك التحية والتجلة والتقدير وسعادة الدكتور الفاضل جمال التركي ،على مدى الأيام والسنين ، علمتني السنوات التي تواصلت معك فيها بأنك من عظماء مفكري خدمة السلوك البشري في مصداقية وشفافية العطاء، وما أخرجنا في هذه المرحلة الحرجة التي تمر بها أمتنا العربية أن نفخر بوجودك بيننا. أسأل العلي التقدير أن يوحد عطاء مهتممي الطب النفسي وعلم النفس، لننال عبر الشبكة العربية للعلوم النفسية صمود جواد العز العلمي الذي ورثناه من أرض حثيق، وبتقنه العالم العربي بمماراته تفكير مفطور عليهما، بفطرتة السليمة عبر التاريخ ليظل عظيمًا حثيقًا كما ورثناه .

أ.د. إخلص محشوية

علم النفس ممتمة بابحاث علم النفس في الطفولة

[dr.iklhas\\_ashria@hotmail.com](mailto:dr.iklhas_ashria@hotmail.com)

## يزداد تقديري كل يوم لها وللعاملين عليها

مع الشبكة منذ تأسيسها يوماً بيوم.. همما هو همنا وهم وطننا العربي بكامله.. يزداد تقديري كل يوم لها وللعاملين عليها وعلى رأسهم الفارس النبيل د. جمال التركي الذي أصبح قدوة بارزة لنا جميعاً في وقت عز فيه العمل المخلص النبيل.. والله العلي القدير أسأل أن يزيل عثرات شبكتنا العربية النفسية وأن يديم إنجازاتها.. له كل الأمر في التدبير من قبل ومن بعد.. إنه سميع عليم

أ.د. سامية بكري عبد العاطي

علم النفس، القاهرة- مصر

[SamiaAli\\_Psych@hotmail.com](mailto:SamiaAli_Psych@hotmail.com)

## عندما ننظر للثمار يكون الشكر قد وصل .

حققت الشبكة منذ انطلاقتها الأولى إنجازات كثيرة، قامت على أكتاف شخص واحد، حمل العبء، راضياً وواصل المسير، ولم يبأس يوماً في إمكانية صنع واقع علمي نفسي بين التخصصات المختلفة، وفي تقريب الرؤى. لاشك أن الموارد محدودة ولكن الإرادة والطموح ليسا كذلك، لذلك ما زالت الشبكة تسير، تمخر بحباب العالم الافتراضي بثبات.

الشكر للدكتور جمال والقائمين على الشبكة لا يكفي. ولكن عندما ننظر للثمار التي بدأت رويداً رويداً يكون الشكر قد وصل .

أ.د. سامر جميل رضوان

علم النفس الإكلينيكي، سوريا

[srudwan@hotmail.com](mailto:srudwan@hotmail.com)

## النفسية العربية تستحق الإشادة

كل التحية و التقدير للاخ العزيز الدكتور جمال

لقد كان تأسيس و مواصلة عمل هذه الشبكة العربية علي هذا النحو كل هذه السنوات جهدا مشكورا و

اضافة للعلوم النفسية العربية تستحق الإشادة

وفتكم الله .. ولكم تمنياتي الطيبة

أ.د. لطفي الشربيني

الطبيب النفسي، مصر

[abou\\_halawa2003@yahoo.com](mailto:abou_halawa2003@yahoo.com)

### لعلنا نعيد ابتسامة حياة افقتدما منذ أمد بعيد

أستاذي وأخي الكريم د. جمال التركي ثق تمامًا أن غدًا يقينًا تشرق الشمس، جزاك الله خير الجزاء عن كل ما بذلتموه لبقاء الشبكة منارة للمخلصين والمبشرين في وطننا العربي، مع رجاء خاص أن نعيد الاعتبار لتعبير "الوطن العربي" لعلنا نعيد له ابتسامة حياة افقتدما منذ أمد بعيد الحمد لله رب العالمين أن كتبت لي شرفه الانضمام إلى عضوية الشبكة العربية للعلوم النفسية، أدمو الله تبارك وتعالى أن ينعم علي كل القائمين علي تدبير أمورنا بالصحة والعافية والسعادة

أ.د. محمد السعيد أبو خلاوة

علم النفس، مصر

[abou\\_halawa2003@yahoo.com](mailto:abou_halawa2003@yahoo.com)

### الشبكة المعطاء التي أثرت العلوم النفسية

الشكر الجزيل للأخ الأستاذ الدكتور جمال التركي الذي أبقى شبكه العلوم النفسية العربية منبرا ومجالا مفتوحا للراي والراي الآخر. أجمل التهاني والتبريكات بمناسبة الذكرى الخامسة عشر لانطلاق هذه الشبكة المعطاء التي أثرت العلوم النفسية والثقافة النفسية العربية.

د. وليد خالد عبد الحميد

عضو مجلس إدارة برنامج عون الصدمة للمملكة المتحدة،

[abou\\_halawa2003@yahoo.com](mailto:abou_halawa2003@yahoo.com)

### ولما يعود الفضل ولم الشمل العربي العلمي

تحية للأخ د جمال تركي له الفخر بإنشاء هذه الشبكة المبدعة والسابقة في نشر إنتاجات الطب النفسي والعلوم النفسية لاساتذة وباحثين من مختلف الدول العربية ولما يعود الفضل في تعريفنا بهم ولم الشمل العربي العلمي

أ.د. مهدي سليمان يونس

الطب النفسي، العراق

[maha.younis@gmail.com](mailto:maha.younis@gmail.com)



## صمود ما بعده صمود..

اسمى معاني الاحترام والتقدير لكم استاذنا جمال ..صمود ما بعده صمود..صمود رجال صدقوا الله  
..موفقين دائما وابدا ..والشكر موصول لجميع استاذنا ...جزاكم الله عنا وعن طلبتنا كل خير

أ.د. نادية بعيبين

علم النفس، الجزائر

[baibennadia@gmail.com](mailto:baibennadia@gmail.com)

## ل طالما استفدنا منها كثيرا

لكم أجمل الامنيات..ل طالما استفدنا منها كثيرا ومن منشوراتها وآمل أن أكون معكم عضوة ومشاركة  
في أنشطة قادمة ..كل التحية للدكاترة المؤسسين و العاملين فيها وشكر خاص للأستاذ الفاضل Jamel  
Turky ومن وقفه معه طيلة تلك السنوات..أختكم هدى /سوري

هدى /سوريا

## قد بان مجزنا في دعم الشبكة

والله اننا نستحي من ان نتفوه بكلمة و قد بان مجزنا في دعم الشبكة ، هذه الشبكة التي حملت هم علم  
النفس و الطب النفسي العربي على عاتقها لوحدها منذ سنوات و لم تسال احدا اجرا على ذلك ، فحسبها و  
حسبك الاخ جمال انكما من ورثة الانبياء الابرار..

طارق لآك

علم النفس، الجزائر

## تمنياتى لشبكة العلوم النفسية النجاج والتقدم

تمنياتى لشبكة العلوم النفسية النجاج والتقدم وبارك الله بصمود الاستاذ الدكتور جمال تركي رئيس  
الشبكة

أ.د. أحمد سعدون

## أتمنى مشاركة الجامعة الجزائرية في هذا المشروع القيم

مشروع جد مهم! أتمنى مشاركة الجامعة الجزائرية في هذا المشروع القيم زد عن ذلك مؤسسات تعليمية وتكوينية أخرى حتى يتم تحقيق رفح مستوى الأخصائيين في علم النفس في ميادينهم المختلفة. أتمنى لكم كل النجاح والتوفيق أستاذنا الفاضل.

دليلة ليلا

## الشبكة سعي للرفعي والرفعه

تسعى شبكة العلوم النفسية العربية الى الرفعي و الرفعه من خلال تالقهما في سماء و لآلا باحثيها العرب و مساعها دوها خدمة العلم و العلماء مفسرين بذلك طوق الخمول و الكسل. ذلك ان دل. انما يدل على صمود جنود خفاءها سدد الله خطاكم  
اقترح توسيع دائرة الاختصاصات و فتح باب الحوارات و النقاشات عبر قنواته تواصلية تفاعلية

د.كمال بورزق

الصحة النفسية- الجزائر. مدينة الأنواط

[Kamelbourzegue@gmail.com](mailto:Kamelbourzegue@gmail.com)

## إنجاز رائع

تحية لك ولجمودكم د جمال ممما كانت الصعاب فهو إنجاز رائع

ممى سليمان يونس

[maha.younis@gmail.com](mailto:maha.younis@gmail.com)



شجون على قارعة طريق الأمنيات!! (1-2)

د. صادق السامرائي - أمربغا - العراق

[sadiqalsamarrai@gmail.com](mailto:sadiqalsamarrai@gmail.com)

## الجزء 1

أخي جمال ، خدمت متعبدا حابرا متطلعا إلى دوحة مستقبل عربي وارفقة ناضرة فبهاء تُبعجُ الأجيال وتطمعهم من ثمارها اليانعة ، وتزيغ السموم عن صدورهم بتمسكها بإرادة البقاء والسموق والعتاء الجميل . فالأمم بأفرادها ، فكم من أمة أحياما فرد تجمعت في طافاتها وأفكارها ورسالتها ، فكانت به وكان بها ، ومن الجمل أن نغفل دور الأفراد في ضناعة الأمم وتخليقها وإنبتها وإنبعاث روحها وتألُق مجددا ، فلا توجد أمة بلا فردٍ أوقد فيهما جذوة الكينونة القصوى والسيرورة المثلى ، وفي أمتنا أمثلة متكررة ومتجددة ومتفاعلة ، ولن يصيبها الجذب والقحط والرموض ، فهذه أمة ولودة وفيها من الطاقات الحضارية ما يؤهلها لتصنيع ذاتها وتخليق وجودها القويم مصما إشتدت عليها النوازل وداهمت القاهرات .

إنها أمة حضارة وحياة باهية شماء غناء ، وهذا الإيمان الصادق والوعي الثاقب والإدراك الوهاج يمنعنا القوة على التواصل والتعدي ، والتوثيق والمجادة والمعاندة والثبات والإحساس بالمسؤولية والقوة على أن نكون ونعظم الجدران ونزيغ العراقيل ، ونبذر الأمل والرجاء في القلوب والعقول والنفوس التي تتسلط عليها أهوال الغيبات ومخاضة التينيس والقنوط .

الأمة حية بأفرادها المدركين لجوهرها وقيمتها وشخصيتها ، والعارفين بطاقتها وقدراتها الأصيلة ذات الإبداعات المرفرفة على الدنيا بأجمعها ، فأمتنا إنسانية رحمانية عقلانية متفكرة متألقة متدبرة متبصرة ، فيها لغة الضاد التي تفتح الأذهان وتوقد النُهى وتبعث الخيال وتمضي بالمدارك إلى أكوان ما بعدها أكوان ، إنها أمة الذين يتفكرون في خلق السماوات والأرض ، والذين يتبصرون ، ويقروون ، ويمعنون في وعي المعارف وهم يبدون ويبتعدون في رياضاتهم الإدراكية التي تأخذهم إلى كون اليقين ، وحيون التجلي العظيم .

ولست مدّاحاً ولا قَدّاحاً ، ولضبي تعلمت من أخلاق أمّتي بعد أن نُصبت في مكنوناتها أن التوصيف الصادق للحقائق برهان إمتزاز بما وإفتخار بالإنتماء إليها ، وتمجيد لدورها الذي يختصره أفرادها ، لأنها تضع فيهم مفردات تطلعاتها ونبضات خطواتها التواقة للإقدام والإعتزام الخلاق الأربع.

فلا تستغرب من قولِي أنك تحمل نداء أمة وترفع رايتها وتصدح بصوتها ، وتمثل أخلاقها ومنهجها الحضاري السامي إلى رسم ملامحها الصحيحة الناصحة ، القادرة على مقاومة التشويش والتشويه والطمس الفتاك الذي يهبط بوجودها ، وقد تم تسخير بعض أبنائها للقيام بما يؤذيها ويحبطها ويقتل من قيمتها ، فهذه الأمة لا يمكن لأية قوة أن تتغلب عليها ، إلا إذا صنعت من أبنائها أعداء لها ، لكن إرادتها التي تقضي بالتدافع والتصارع ، ستذهب بالزبد حتماً وستديم وتقوي ما يصلح للناس ويرفع من شأن الأمة ويعطر وجودها بالعلاء والسؤدد والنماء.

تحية متباهية بقُدوة ما تقدمه وتطمح إليه ، وتبذل الجهد المتواصل لرص بنيانه وتفاعل مكنوناته في صرح معرفي علمي ، له إسهاماته التنويرية وروافده العلمية والثقافية العازمة على الأخذ بإرادة الأمة إلى حيث يليق بما أن تكون وتتأكد ، وتشرق بمكنونات ما فيها من سلافه الإبداعي والتكوّن المتجدد الولاد المتألق في فضاءات أكون.

وإنها لأمة كائنة آمنة مطمئنة بعزم أمثالك من أبنائها الغياري المؤمنين بقدراتها وهويتها الساطعة على العالمين.

وقل إعملوا وسيرى الله عملكم والمؤمنون ، وإن ما قدمته للعلوم النفسية لجدير بالتقدير والعرفان والإمتنان والإفتخار والتسهيل والتبجيل ، وإنها يا أخى جمال تعبيرات عن إرادة البنين المرصوص الذي عرفت عنهما أجيال أمّتنا ، فتمزقت لِحمتها واحتصمت بالعصاة المأجول!!  
لكنها ستلمم ما تبعثر منها وستُعالج في ولاء كينونة أقوى ، وأقدر على الإبداع في مستقبل آمن  
سامق سعيد!!

فهي أمة تُعاد وتستعيد!!

فتقبل أسمى آيات العرفان والتعزير والتعاون والتفاعل الذي به سنكون وسنستزيد!!

"وما استعصى على قوم منال"

إذا الإقدام كان لهم ركباً"

المفاريع الإنسانية الأصيلة المُنورة تتحقق بعزيمة المؤمنين القادرين على التواصل والعطاء والتضحية والإقدام الجريء، والتفاعل الإنساني المتميز الخلاق، المحكوم بضوابط سلوكية ذات خلق قويم.

ووفقاً لآليات الرص ومهارات التعاشق والإحتصام والتواؤم والإنضمام، والعمل الدؤوب الممّام، الذي يبتكر رؤيته ويحمل رسالته إنسان، يذود عن مسيرته على سكة الصيرورة المرتجاة والقدرة على تخطي الصعاب والتحديات.

وهي ثقافتنا الجمعية بحبر ومعاني وقوانين إنطلاق حضاري دهاق، لكن المشكلة التي تمنع تمثلها وترجمتها والتنوير بهاها تتلخص بالتنافرية الماحقة، التي تأكل أعماق الأجيال وتُدخلهم في مبتدعات تصارعية خسرانية الطباخ والتوجهات.

وما عندنا قيم ومبادئ أخلاقية عاصمة من الضعف والهوان، ونحن نسعى في بيداء وجودنا وكأننا بلا إمتداد وتجذر في تربة الإبداع والكينونة الحضارية منذ مبتدعات التفاعل ما بين البشر والترايب، وإن الأرض لتسائلنا عن دورنا وهمتنا ومقولنا التي نصديها إليها معبأة بالتطلعات المؤودة.

فحقيقتنا أنا نملك كل شيء، ولا نمتلك شيئاً، وفيها طاقات معتقة متميزة قادرة على الإتيان بالأصيل، ولا نستطيع أن نخطو بلا تعجز على إرادة الذين سبقناهم ومنا تعلموا خارطة أكون!!

أمة أخرجت أجيال البشرية من ظلمات وجودها إلى أنوار العقل والفكر والتبصر والإبداع، يُراد لها أن تصوي في ظلمات العصور، التي أبادت أهما ومبتدعات في أصقاع الأرض كانت مدثرة بالجهل والبهتان.

وهي الأمة صرخات وإنبثاقات وإنطلاقات تترج تحت وطنة التينيس والتفريغ الذاتي والموضوعي، وإستلاب الهوية والثقة وتكريس الدونية والتبعية والخضوع للأخريين الذين تمضوا من روح وعقل وإرادة أمة، حتى أضحت وكأنها بغير ربها تستعين!!

وهذا الجهد السليبي والضغط الحضاري الإفتراضي المسلط على أبناء الأمة ، يُفرغ من قوة الفعل والإقتدار والإعزاز بالمنجزات التي يأتي بها فرد أو أفراد فيها ، وأول إستجابة هي العجب والنفور والهرج أو الإقصاء والتعادي والتماذي بالعرفلة والتعويق ، بل والمحاربة والتصدي لمسار الخطوات.

وهذه علة مريرة ومعضلة كبيرة تنخر العمق العربي ، وتلقيه على تراب الولايات كأعجاز نخيل خاوية ، تساهم في تعزيز القنوط والإفراط بالخبثات والإحباطات وإستلهاض الوجع ، والتغني بالنواكب والعزف على أوتار الحسرات.

ووفقاً لهذا المنظور الخيالي والتفاعل الطوباوي ، تجد الفرد العازم في الأمة يُحارب لوحده في ميدان الوجود العربي ، وتكون النفوس من حوله مؤهلة لمواجهته وتسفيه ما يقوم به ، فيتحقق التقليل من أهمية ودور مساهماته ، وإلغال قيمة مشروعه ، وإبخاس حده وإجتاده وتفانيه ، والغاية يحكمها قانون سقيم مفاده ، أمحقن لأكون ، وهو سلوك فاعل في جميع مستويات التفاعلات العربية السياسية والثقافية والعلمية وغيرها ، فالتماحقية آفة مروعة كالمرض الساري الخطير ، بل أنها طاعون وجودنا والقوة السلبية التي تسببت بأفدح الخسائر لأمة فيها جميع عوامل الإقتدار والتفوق والقيادة والنبوغ.

فما يسري في مجتمعاتنا لا ينطبق عليه قانون ، الرواسي تتسامق مع بعضها ، أو الأهرامات تتباهى بتكاتفها ، وإنما الإنطماسية مشروغ سلوكنا القناتك ، أي أن يُطمس بعضنا دور وحق البعض ، وندوس على رؤوس بعضنا بقسوة وحوش الغاب السابغة.

هذه العاهات السلوكية المتسيّدة في حياتنا والمتركمة بالآيات المتواليات الهندسية في الأجيال المتعاقبة ، أدت إلى صناعة الحالة التي نعيشها اليوم ، ودوّأمتها في تفاهم وإنقراض شرس شدّاد .

ولذلك فعلى عقول الأمة النابضة المتبصرة المتفكرة المتدبرة أن تنصص متلاحمة مترابطة ، معتمدة بعجل الإرادة والعزيمة العربية المؤمنة بقدراتها على التحقق والنماء السامق ، المتباهي بكينونة تلم الأجيال وتخرجها من مستنقع الإنقراض والذبول.

تلك حقيقة قاسية علينا أن نواجهها بشجاعة وصدق وإيمان على تشخيصها ومداواتها ، والتشافي من علما وتبعاتها ومضاعفاتها المرضية التي تجاوزت المدى ، وأقحمت الأجيال في دوامة الإنقذات الحضارية القاسية.

ولا يشذ عن ذلك أي نشاط علمي أو معرفي ، ويشترك في المطابذة الناجمة عن هذه الأسقام كل من يريد الإنطلاق والتغيير والأخذ بالأمة إلى الطريق الصالح القويم ، مهما كان نوع جهده ومشروعه ووعده وآليات إدراكه ، فالأمة تتراءى وكأنها مريض مصاب بكآبة شديدة مهما حاولت معه لكي يرى الضياء ، فإنه يندس بعيدا في عممة ذاته ويغرق في ظلمات أفكاره وتفسيره لذاته وموضوعه ، ويستحضر من ماضيه ما يعزز فناءه وتحرره من أي نشاط يساهم في صناعة حياة.

ومثلما نعالج المريض المكتئب علينا أن نعالج الأمة المطابة بنفسها وروحها وإرادتها ، والتي تعشش في رؤوسها الأفكار السلبية ، ويستلطفه أبنائها ذرفه الدموع وجلد الذات والتعبير عن الحزن ، لأن الفرح ممنوع أو أنه تابو وجودها الأليم.

فيا أخي جمال أفاستك ذات المشاعر والأحاسيس والمعاناة والمواجهات ، وعلى مدى أكثر من ربع قرن من الكفاح الفكري والتنويري الذي يستمد منه العقل والروح والنفس ، وصناعة الأمل وبناء الحياة ، وحضان الكلمة الطبية لايتعب من الجري فوق السطور ، والكثيرون يقولون: " أنته تنفخ في قربة مثقوبة" !!

وأقول لهم : هذه الأمة لن تخيب وستلد ذاتها وعنوانها الأصيل المعبر عن حقيقة جوهرها وقيمها وأخلاقها ، لأن تاريخها يحدثنا بذلك ، وإن عشنا في زمن سكتتها الحضارية فأنا تحتضن أفكار وطاقات ومنطلقات كينونتها الجديدة التي ستتدرجها الأجيال القادمة حتما.

ولمذا فمن العظمة والرشد أن يمتطي أبنائها المنورون صهوة التحدي والإصرار على أنها ستكون ، وكل في ميدان مواهبه وقدراته وطاقاته وإختصاصه ، فمن جد وجد ، ومن سار على الدرب وصل ، ولا بد لقدرات السماء أن تتوافق مع قدرات أمة فيها أبناء يحملون رسالتها ، ويتمسكون بالإقدام على التحقق والتواكب والتجدد والإنطلاق الرحيب.

ومكنا " مشيناها خطى كُتبت علينا... ومن كُتبت عليه مَقامها!!

وإنَّ بعدَ حُسر الأمة لئسُرَ حميم!!

فهل يجوز لنا أن نطمع مجدفة إبحارنا ونترك أشرعة وجودنا لتتناهبها رياح العاديات؟!!

فالأمة بقدرات أجيالها المتفاعلة , وإنما لعازمة على تأكيد إرادة البنيان المرصوص , وسوف تحقق

الإلتصام بجوهرها السليم!!

"وأولئك هم المفلحون"!!

ملق 2



[sadiqalsamarrai@gmail.com](mailto:sadiqalsamarrai@gmail.com)

تبارك فعلها فالنفس طابت!!

د. صادق السامرائي - أربيل - العراق

إلى مَرَجِ بَاقِ الأمانِي

سَلامٌ من رَبِّي صَوِّحِ المَعانِي

وإِبداعي وإِشراقِ بَأن

مُكَلَّلَةٍ بِتَيجانِ اجْتِهادِ

يوافِها بِأسرارِ اجْتِهانِ

وإِدرائِ تَوَهَّجِ في عَلامِها

نَفسِها في مَناهازِ المَكانِ

هِيَ الضوءُ الجَميلُ وَقَدِ أنارتِ

وَدامتِ شَعلَةٌ فوقَ الزَمانِ

فأَحييتِ أُمَّةً ذاتِ انْطلاقِ

تَعاوَنُ رَحمَةً بِبنتِ اجْتِهانِ

نَفسُ الخَلقِ مِن نَفسِ تَقَدَّتِ



وما فتئتُ بدائرة الأمان	تطاولَ شرّها والخيرُ أبقي
تواشجها بعاضدة الكيان	تسامقتِ العقولُ بروى انغلاق
فتغيمها برائعة الجمان	وتأخذها إلى الميدان جئلي
وكم حَبقتُ أساطير البيان	بها الأجيالُ من جيلٍ تنامت
وإرشادٍ من الجبلِ القران	وما حَفَلتُ شعوبهُ دونَ رُشدٍ
وتنأى عن نُهيئاتِ التواني	تسيرُ مياهاها في نهرٍ خلق
تدفقَ عزمه نحو احتضان	فكنُ نهرًا بتيارٍ وثوبٍ
وقلُ تُسقى بشافية الجنان	وقلُ تعبًا النفوسُ بقطر حُبٍ
وأحلاما مبشرةً بداني	أرى أفقا به الأنوارُ شَعَت
وطافتُ في فضاءاتِ العنان	كانَ نفوسًا خلصتُ بالأ
تعانقُ مبعدها حينَ الضمان	و"كن" , كانتِ كما أَلقتُ قلوبهُ
وواصلُ رنمَ قاسية المِران	فطِبَّ نفسًا بإنجازٍ مَبِيدٍ
بناصره على الزمنِ العوان	تعدّي أو تصدّي دونَ خوفٍ
وإن ضاقتُ مُجددةً أمتنان	فما ضاقتُ جهودَ نحو خيرٍ
وحقلُ الناسِ هي حُبِّ الضغان	تباركَ فعلها فالنفسُ طابِتُ

### مراسلات الدعم العلمي

[www.arabpsynet.com/maillinglist/ConsMailingList.asp](http://www.arabpsynet.com/maillinglist/ConsMailingList.asp)

أرسل بريدك

[www.arabpsynet.com/maillinglist/MailingListForm.htm](http://www.arabpsynet.com/maillinglist/MailingListForm.htm)

### الكتاب الذهبي الشبكي

للأطباء النفسيين

[www.arabpsynet.com/propositions/ConsPsyGoldBook.asp](http://www.arabpsynet.com/propositions/ConsPsyGoldBook.asp)

لأساتذة و أخصائيي العلوم النفسية

[www.arabpsynet.com/propositions/ConsGoldBook.asp](http://www.arabpsynet.com/propositions/ConsGoldBook.asp)

شارك برأيك لتطوير الموقع

form / نموذج / formulaire

<http://www.arabpsynet.com/propositions/PropForm.htm>

### شبكة العلوم النفسية العربية

نحو تعاون عربي رفيا بعلوم وطب النفس

الموقع العلمي

<http://www.arabpsynet.com/>

المتجر الإلكتروني

<http://www.arabpsyfound.com>

اشترائكم خدمات الدعم في إصدارات الشبكة

[http://www.arabpsyfound.com/index.php?id\\_category=36&controller=category&id\\_lang=3](http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_category=36&controller=category&id_lang=3)

خدمات الإعلان بالمتجر الإلكتروني

[http://www.arabpsyfound.com/index.php?id\\_category=39&controller=category&id\\_lang=3](http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_category=39&controller=category&id_lang=3)

## شكر وعرفان

بمناسبة الذكرى 15 لاطلاق شبكة العلوم النفسية العربية " على الويبج ، يشرفني ان اتقدم بجزيل شكري وعرفاني الى الطاقم التقني والمسابتي والسكرتيري للشبكة لما بذلوه من جهد في متابعة واعداد جميع انشطتها واصداراتها

( ترتيب ابيدي )

إيمان الفقي (السكرتيرية، الادارة التنفيذية)

حمدي المسدي ( خبير المسابته والمستشار القانوني)

سلوى الورتاني (السكرتيرية العامة)

محمد السلام الحكيم ( مهندس البرمجيات)

محمد العزيز التركي ( مهندس البرمجيات)

ماهر اليانقي (مهندس المعلوماتية)

د. جمال التركي

رئيس مؤسسة العلوم النفسية العربية



## شبكة العلوم النفسية العربية

www.arabpsynet.com

### شبكة العلوم النفسية العربية

نشوء تعاون علمي عربي رفيعا بالصحة النفسية وتطبيقاتها في المجتمع

www.arabpsynet.com

نشوء تعاون علمي عربي رفيعا بالصحة النفسية وعلومها

"شعبي" مشروع علمي متميز يعمل على إبراز الخصائص المميزة للممارسة النفسية العربية وعلى تطوير الأبحاث والتطبيقات في علوم وطب النفس

### دوريات

المجلة العربية "نفسيات"

مجلة متخصصة في علوم وطب النفس

مجلة "بصائر نفسانية"

مجلة المتخصصة في علوم وطب النفس

### إصدارات

الكتاب العربي "نفساني" - الكتاب العربي "انفسكم"

سلسلة "الراسخون" - سلسلة "الكتاب الأبيض"

سلسلة "وما سواها" - سلسلة "الإنسان والتطور"

سلسلة "مقاربات"

### معايير نفسانية

الموسم في علوم وطب النفس

النفساني في الملوغ والطب

المعاصر في علم النفس الجنسي

المعاصر في اضطرابات الوجدان

التفاعلي في علوم وطب النفس

الوجداني في علوم وطب النفس

شبكة العلوم النفسية العربية

الموقع العلمي arabpsynet.com - المتجر الإلكتروني arabpsynet.com

facebook.com/arabpsynet - facebook.com/Arabpsynet

www.arabpsynet.com/AFP-PubBr/APF-APNPubBr.pdf

إصدارا تمؤسسة العلوم النفسية العربية

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف 2019

